

ومعناها واحد سورة الحاقة مكية انسان وخسوس آية

بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة ملحاقة وهو اسم من اسماء
القيامة ومعنا القيامة ما لقيامه تعظيما لامرها والاشادة في قوله
الحاقة يعني حقت لكل قوم اعلم يعني حق المؤمن عملهم ولتافترت عملهم
مرجع تحقق اذا صح وروي عن النبي انه قال انما قيل لها الحاقة لان فيها
حواقر الامور وبها وحق عليك الشئ اي يجب ثم قال وما ادركك الحاقة
يعني ما تدري اي يوم هو يعني تعظيما لامرها ثم وصف القيامة في قوله فاذا
نفع في الصور ثم ذكر من كذب بالساعة والقيامة وما نزلهم فقال كذبت
نمود وعاد بالفارعة اكدت قوم صالح وقوم هود بالقيامة وانما استقرعة
لانها ايقن قلوب الخلق ثم اخبر عن عقوبتهم في الدنيا فقال فاما شؤد فاهلكوا بالطغية
يعني بطغيانهم ومعناه طغيانهم حملهم على التذريب فاهلكوا ويقال اهلكوا
بالرجفة الطاغية كما قال في قصة عاد فاهلكوا بوجع صرصر عاتية هم
عن علم حلالها انك قوله نعم واما عاد فاهلكوا بوجع صرصر عاتية

شديدة البرد يخرها عليهم اي سلطها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما
اي ايمه متتابعة ويقال عاتية اي شدة حسوما الكاملة دائمة لا يفتن الا يفتن
عنهم وقال النبي حسوما اي متابعوا اصله من جسم الداء لانه يكون موجعا
بدمرة فترى القوم فيها صرع يعني في الترع ويقال في ايامه ويقال في
القرية صرع يعني موجعا ويقال هلكا ويقال قلعي مطروحين كأنهم اعجاز نخل
خاوية اي منقلعة ساقطه وروي شهر بن حوشب عن عبد الله بن عباس
قال ما انزل الله عال قطرة بما الا بصنالك ولا شعرة من روح الا بملك
الايوم عاد وقوم نوح اما الروح تعنت على خيرها يوم عاد فلم يكن لهم
عليها سائل كما قال الله نعم انما طغى الماء حملناكم في الجارية ثم قال عز وجل
فهل ترى لهم من باقية يعني لم يبق احد منهم ثم قال عز وجل وجاء فرعون
ومن قبله قرا ابو عمرو والكساي ومن قبله بكسر القاف ونصر الباء
يحييه فرعون واتباعه واشياعه والباقون ومن قبله بنصر القاف
جوز الباء يعني من تقدمه من عتاه الكفار ثم قال والموت فكانت الحاقية